

المنتظر في التوراة والانجيل

أ.د. سعاد عبد الكريم محمد

المقدمة

المنتظر هو الخليفة الثاني عشر من أئمة المسلمين وخلفاء الله. ولد الإمام ليلة النصف من شعبان سنة (٢٥٥هـ) في سامراء في أيام المعتمد وعلى قول المفيد لم يخلف أبوه ولداً غيره.

وكان عمره الشريف يوم وفاة أبيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة وفصل الخطاب وجعله آية للعالمين وآتاه الحكمة كما آتاه يحيى عليه السلام وهو صبي وجعله إماماً في طفولته كما جعل عيسى بن مريم عليه السلام في المهد نبياً.

وقوله تعالى ﴿ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين﴾ (سورة القصص: ٥).

وقال ابن حجر في الصواعق (ص ٩٩): قال أبو الحسن الأبري: قد تواترت الأخبار عن المصطفى بمخرج المهدي وإنه من أهل البيت وإنه يملك سبع سنين.

وقال ابن خلدون في المقدمة (ص ٣٦٧): أعلم إن المشهورين بين الكافة من أهل الإسلام على ممر الإعصار أنه لا بد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت يؤيد الدين ويظهر العدل.

صحيح ابن داود (ح، ٤، ص ٨٧) بسنده عن النبي ﷺ قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً مني. وفي حديث سفيان: لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي. صحيح البخاري، (ج٢، ص ١٥٨)، بسنده قال: قال النبي ﷺ: (كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم).

وفي حديث لرسول الله ﷺ رواه مسلم (٧٩ : ٨٠): عن جابر بن سمرة قال: دخلت مع أبي علي النبي ﷺ فسمعتة يقول: (إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة). قال ثم تكلم بكلام خفي علي فقلت لأبي ما قال؟ قال "كلهم من قريش".

ومن صفاته الخلقية - مربع القامة - أي ليس بالطويل ولا بالقصير لون بشرته يميل إلى الحمرة والبياض. عريض الصدر، سبط الشعر - أي مسترسل الشعر - كأن رأسه يقطر ولم يُصبه بلل. أقبى الأنف.

ونحن نعرف أن الأنبياء والرسل بعثوا لأهمهم إلا رسول الله ﷺ للعالم أجمع ولجميع الشعوب. وجاءت الأفعال استقبالية أي بصيغة الاستقبال.

٢١٧٢٦٦ : المشيخ عند اليهود هو المخلص المنتظر وهو قائد معين من قبل الله ، الانسان الممسوح بالزيت يكون مقدسا وتحل عليه روح الرب كما جاء في سفر اشعيا (٦١ : ١٤٧) روح الله علي؛ لأنه مسحني لأبشر المساكين ارسلني لأضمد جراح منكسري القلب، لأنادي للمأسورين بالحرية ، وبدل العار الذي حل بكم مضاعفا والهوان الذي كان من نصيبكم تملكون في ارضكم ميراثا مضاعفا ويكون لكم فرح ابدى .

ونجد في قاموس ١٦٦٧١٧ ، (ص ٤٢٩):

٢١٧٢٦٦ : المشيخ كنية للملك او الكاهن الذي يمسح بالزيت المقدس

والمنقذ المؤمل لبني اسرائيل الذي سيأتي في الايام الاخيرة بعد ظهور مبشره الياهو النبي בן 716 ابن داود هو المنقذ المؤمل الذي سيأتي للخلاص التام لبني اسرائيل وهو المنقذ والكاهن الممسوح بالزيت حسب اعتقادهم ، الفعل משיח وضع طبق الدهن او طلي بالزيت المقدس على الادوات او على الشخص؛ لتقديسه او لتنصيبه لوظيفة مهمة אבן שושן (٤٢٨).

كما ورد في קונקורדציה הקדשה .

المسيا : هو احد زعماء بني اسماعيل (אחד מנשיאי בני ישמעאל) .

وهو لقب عام مقبول للأشخاص الذين يعملون بقضايا القداسة والدين مثل الريانين الكثيري القداسة ، لقب للتامين والطاهرين התמימים והטהורים وتطلق على الذين حصلوا من البشر شيء من القداسة وامتلاًوا بروح القدس . وورد في سورة الاحزاب (آية ٣٣): ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

ورمزية الزيت في الديانة اليهودية : يرمز الزيت اثناء صبه من الابريق الى الاعتكاف او تكريس الحياة لله ، ويرمز ايضا الى نداء الله لبعض الاحفياء الاخيار للقيام بمهام خاصة مثل النبوة كما جاء في مزامير داود (٢١:٨٩): (وجدت داود عبدي وبزيتي المقدس مسحته).

وفي صاموئيل الاول (١:١٠) فإنه يرمز الى الروح القدس او القيادة.

(فأخذ صموئيل قارورة الزيت وصبها على رأس شأوول وقبله وقال : ان الرب مسحك قائداً على شعبه).

ونجده في التوراة في سفر اشعيا (١١: ١-١١):

((سيخرج حاكم من سلالة يسى، ويحكم فرع من اصوله. يجلس عليه

رُوحُ اللَّهِ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ اللَّهِ. فَيَفْرُحُ بِمَخَافَةِ اللَّهِ. وَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ مَا يَرَاهُ بِعَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ مَا يَسْمَعُهُ بِأُذُنَيْهِ. إِنَّمَا يَقْضِي لِلْفُقَرَاءِ بِالْعَدْلِ، وَيَحْكُمُ لِمَسَاكِينِ الْأَرْضِ بِالْإِنصَافِ. يُعَاقِبُ النَّاسَ بِأَمْرٍ مِنْ فَمِهِ، وَبِنَفْخَةٍ مِنْ شَفْتَيْهِ يَقْتُلُ الْأَشْرَارَ...

ويقول منقول الرضائي الذي اسلم (ان السلطة لن تكون بعينه عن سبط يهوذا حتى يأتي شيلوه ويطيعون له ويمكن القول ان قصد الاقوام بشيلوه هو سبط اخر من غير الاسباط).

وفي انجيل لوقا ٢١: ٢١-٢٩

(وستحدث علامات في الشمس والقمر والنجوم ويصيب الأمم في الأرض ضيق شديد ورعب بسبب اضطراب الأمواج وهيجان البحر. ويغمر على الناس من الخوف ومن توقع ما سيحل بالعالم. لأن الاجرام السماوية ترتج ثم يرون انساناً نجيباً آتياً في سحابه بكل عزة وجلال فعندما تبدأ هذه الحوادث قفوا وارفعوا رؤوسكم لأن خلاصكم قريب)

وفي إنجيل متى ٢٤: ١١-١٤

((ويقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيرين وبسبب كثرة الفجور تبرد محبة الكثيرين ولكن المتمسك بموقفه حتى النهاية سينجو وهذه بشارة الملكوت التي سيُنادي أو يعلن عنها في كل العالم شهادة لجميع الأمم ثم تأتي النهاية)).

المنتظر في التوراة:

نجد فقرات كثيرة في العهد القديم تخبرنا عن الإمام الثاني عشر وهو (المهدي) الذي بشرت به التوراة في أماكن عدة كما سنوضح:

בראשית ٤٩ - ١٠ :

(לא יסור שבט מיהודה ומחקה מבין רגליו עד כי - יבוא שלוחו ולו יקהת עמים)

ترجمة الآية حسب المصادر العبرية (لا يزول الحاكم والمرع من نسل يهوذا حتى ياتي الذي له تخضع الشعوب).

لأ: لا ملت شليله اداة نفي . ابن شوشن عم"٣١٢^(١).

יסור: يبعد، يزول ٦٥-٦٥٠٠ مال، زال ابن شوشن عم"٥٠٢.

שבט: الحاكم، الرئيس، القائد، عصا مטה. מקל. משפחה. בית-אב
ابن شوشن عم"٦٩٣.

מחוקק: المرع، الحاكم، نותן חוקים الذي يصدر القوانين (القاضي)
ابن شوشن عم"٣٦٠.

יבוא: يأتي، ابن شوشن عم"٢٦٣.

יקהת: يخضع. يضعف. يطيع. تجتمع. اصل الفعل (קה) :אסף. קבץ. יתאסף
למקום אחד. ابن شوشن عم"٦١٩.

שלוח: الذي له. ولها احتمالات ١- مدينة شمال بيت ايل التي تبعد (١٧ ميلاً) شمال اورشليم. وقد اختار يشوع مقرا للتابوت والخيمة. وكانت شيلوه خربه في ايام ارميا النبي وفي ايام جيروم. (قاموس العهد القديم لابن يهوذا)^(٢).

وفي القران الكريم في سورة البقرة ٢٤٨: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾.

نجد في تفسير ابن كثير التابوت: قيل عصا موسى ورضاض الالواح.

צדק: ישר(שפיטת-אמת)נכונית יקضي بالعدل بالحق בן שושן לאמ"

.593

נהג: נהג, קאד סאק שאגיב לאמ" 1134(10).

המזל: מفظوم שאגיב לאמ" 361.

(سيخرج حاكم من سلالة يسي، ويحكم فرع من اصوله. يحل عليه روح الله، روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح المعرفة ومحافة الله. فيفرح بمخافة الله. ولا يقضي بحسب ما يراه بعينيه، ولا يحكم بحسب ما يسمعه بأذنيه. إنما يقضي للفقراء بالعدل، ويحكم مساكين الأرض بالإنصاف. يعاقب الناس بأمر من فمه، وينفخه من شفتيه يقتل الأشرار. يقويه الصلاح والأمانة كحزام حول وسطه. فيسكن الذئب مع الحمل، ويرقد النمر مع الجدي، ويأكل العجل مع الشبل، وصبي صغير يقودها. وترعى البقرة مع الدبة، وترقد أولادهما معاً. والأسد يأكل التين كالثور. ويلعب الصغير على حجر الأفعى، ويمد الطفل يده في وكر الثعبان، لا أحد يؤذي، ولا أحد يضر في كل جلي المقدس. لأن الأرض تمتلئ من معرفة الله كما تغمر المياه البحر. في ذلك الوقت يكون سليل يسي راية تلتف الشعوب حولها، ويكون مسكنه عظيماً).

[وجاء في الحديث الشريف: (روى البخاري في باب نزول عيسى بن مريم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم).

قال رسول الله ﷺ عن أبي سعيد الخدري: (يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها ويعطي المال صحاحاً، وتكثر المشية وتعظم الأمة، يعيش سبعمائة أو ثمانياً) رواه الحاكم بسند صحيح.

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (طوبى لعيش بعد المسيح يؤذن للسماء في القطر، ويؤذن للأرض في النبات حتى لو بذرت حبة على الصفا لنبت وحتى يمر الرجل على الأسد فلا يضره، ويطأ على الحية فلا تضره ولا تشاحن ولا تحاسد ولا تباغض).

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس. وصححه الألباني في السلسلة
الصحيحة ٤ / ٥٥٩.

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (ينزل عيسى بن مريم إماما عادلا،
وحكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويرجع السلم ويتخذ السيوف
مناجل وتذهب حمة كل ذات حمة وتنزل السماء رزقها، وتخرج الأرض بركاتها حتى
يلعب الصبي بالثعبان... ويراعي الغنم الذئب فلا يضرها ويراعي الأسد البقر فلا
يضرها) [١١].

ويقول انطونيوس فكري ((إنّ هذا رمز لعمل الله الخلاصي وظهور ربنا
يسوع المسيح. بخروج قضيب من جذع يس أي ابن لداود. وهذه الآيات واضح أنّها
على السيد المسيح)).

ونجد في سفر إشعيا أيضا (١: ٣٥ - ٩):

(ישׁוּשׁוּם מְדַבֵּר، וְצִיָּה; וְתִגְלַע עַרְבָה וְתַפְרַח، כְּחִבְצֵלֶת، פָּרַח תַּפְרַח וְתִגְלַע،
אִף גִּילַת וְרִינֵן--כְּבוֹד הַלְבָנוֹן נִתֵּן-לָהּ، הַדֵּר הַכַּרְמֶל וְהַשָּׁרוֹן; הֵמָּה יֵרְאוּ כְבוֹד-
יְהוָה، הַדֵּר אֱלֹהֵינוּ. חֲזָקוּ יְדֵימָּה רַפּוֹת; וּבְרַפִּים כְּשִׁלּוֹת، אֲמַצּוּ. אֲמַרְוּ
לְנַמְתְּרֵי-לֵב، חֲזָקוּ אֵל-תִּירְאוּ; הִנֵּה אֱלֹהֵיכֶם، נָקַם יְבוּא--גְּמוּל אֱלֹהִים، הוּא
יְבוּא וַיִּשְׁעֵכֶם. אִזּוּ תַפְקַחְנָהּ، עֵינֵי עֲוֹרִים; וְאִזְנֵי חַרְשִׁים، תַּפְתַּחְנָהּ. אִזּוּ יְדַלַּג
כְּאֵיל פֶּסַח، וְתָרוֹן לְשׁוֹן אֵלִים: כִּי-נִבְקְעוּ בַמְדַבֵּר מַיִם، וּנְחָלִים בְּעַרְבָה. וְהִנֵּה
הַשָּׂרֵב לְאֵגֶם، וְצִמְאוֹן לְמַבּוּעֵי מַיִם; בְּנִיחַ תִּנְיִם רִבְצָהּ، חֲצִיר לְקִנְיָה וְגִמְא.
וְהִנֵּה-נֶשֶׁם מְסֻלּוֹל וְדָרָהּ، וְדָרָהּ הַקֹּדֶשׁ יִקְרָא לָהּ--לֹא-יַעֲבֹרְנוּ טִמְאָה וְהוּא-לְמוֹ;
הַלֵּךְ דָּרָהּ וְאִוִּילִים، לֹא יִתְעוּ)

שש: שיש, שמיח, עלג, ישושים, אבהג - فرح -وهنا الفعل יששים

على صيغة المستقبل ستفرحون - ستبتهجون بن شوشن لام" ٧١٣.



ציה: יבש, מדבר - الياسه - الصحراء - בן שושן למ" 597.

ותגל: גל, גיל - שמיח - فرح والفعل على صيغة المستقبل - ستفرح בן שושן למ" 98.

ותפרח: פרח, הוציא פרחים - ازهر - اخرج الزهور وهنا الفعل على صيغة الاستقبال - ستزهر בן שושן למ" 578.

יראו: ראה, ראי - وهنا سيري בן שושן למ" 655.

יבוא: יאתי מן הפעל בא - יבא וישלכם: שיאתי لخلاصكم ישל: נצל - بן שושן למ" 281.

תפקחנה: ستفتح מן הפעל - פקח: פתח: فتح - בן שושן למ" 573.

תפתחנה: ستفتح מן הפעל - פתח - בן שושן למ" 588.

ידלג: سيقفز - دلغ: קפיצה - قفز - בן שושן למ" 125.

נבקעו: تفجر - بقلع, פרץ - انفجر - בן שושן למ" 78.

יקרא: تدعى מן הפעל - קרא: הזמין, נאדו, دعا - בן שושן למ" 645.

יעברנו: يمرؤ - يعبرؤ מן הפעל - לעבר - عبر - הלך - ובא - בן שושן למ" 507.

יתעו: يضلؤ מן הפעל - תלעה, ضל - תא - בן שושן למ" 768.

(ستبتهج الصحراء والأرض اليابسة، وتسر القفر ويژهر كالترجيس. ٢ يُزهَرُ إِزْهَارًا وَيَبْتَهجُ ابْتِهَاجًا وَيُرْتَمُّ طَرِبًا. وَأَعْطِي لَهُ مَجْدًا لِبَنَانٍ. بَهَاءَ الْكَرْمَلِ وَشَارُونَ. فَيَرِي كُلَّ بَشَرٍ مَجْدَ الرَّبِّ، بَهَاءَ إِهْنَاءِ. ٣ شَدَّدُوا الْأَيْدِي الْمُسْتَرْخِيَةَ، وَالرَّكَبَ الْمُرْتَعِشَةَ تَبْتَوْهَا. ٤ قُولُوا لِحَائِنِي الْقُلُوبِ: «تَشَدَّدُوا لَا تَخَافُوا. هُوَذَا إِلَهُكُمْ. آتٍ لَخَلَاصِكُمْ يَكْفِيكُمْ عَلَى أَمَانَتِكُمْ وَيَنْتَقِمُ لَكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ.

٥ حَيْثُ تَتَفَتَحُ عُيُونُ الْعُمَى، وَأَذَانُ الصُّمِّ. ٦ وَحَيْثُ يَتَفَرُّ الْأَعْرَجُ كَالْغَزَالِ وَيَنْطِقُ لِسَانُ الْأَخْرَسِ، وَتَنْفَجِرُ مِيَاهُ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَمِيَاهُ وَأَنْهَارٌ فِي الْقَفْرِ. ٧ وَيَصِيرُ السَّرَابُ غَدِيرًا، وَالرَّمْضَاءُ يَنْبَاعُ مَاءً. حَيْثُ تَسْكُنُ الذَّنَابِ، فِي مَرِيضِهَا وَبِخَضْرِ الْقَصَبِ وَالْبُرْدِيِّ. ٨ وَتَكُونُ هُنَاكَ سِكَّةً وَطَرِيقًا يُقَالُ لَهَا: «الطَّرِيقُ الْمُقَدَّسَةُ». لَا يَعْبُرُ فِيهَا نَحْسٌ، بَلْ هِيَ لَهُمْ. مَنْ سَلَكَ فِي الطَّرِيقِ لَا يَضِلُّ حَتَّى الْجِهَالِ).

حديث صحيح عند مسلم برقم (٢٩١٣) : قال رسول الله ﷺ: (يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثياً لا يعده عدداً).

وهنا يقول القس انطونيوس فكري (هنا نجد نعمة الجهاد مع الايمان فلنشجع بعضنا بعضا ولا نشك في المواعيد وليصير الانسان سندا لاختوته الضعفاء وهو ياتي ويخلصكم قد يكون الخلاص من اشور او بابل لكن النبي يتحدث عن الخلاص بالمسيح.

وفي سفر المزامير (٦١ : ٦ - ٩) :

(כי-אתה אלהים، שמעת לנדרי; נתת ירשת, יראי שמך, ימים על-ימי-מלך תוסיף; שנותיו, כמו-דר נדר, יושב עולם, לפני אלהים; חסד ואמת, מן ינצרהו, בן אומרה שמך לעד-- לשלמי נדרי, יום יום).

שמעת: سمعت من الفعل شمع: كبل بكשה استجبت دعائي بن شوشن
 لزم" ٧٢٦ .

נתת ירושת: נתן، مسر ، يرش: نحل، كبل ركوش ورث נתת يروשת
 اعطيتك ميراثا بن شوشن لزم" ٤٧٤ ، ٢٨٠ .

יראי שמך: يجلون اسمك يرا: حرد، مفتح بن شوشن لزم" ٢٧٨ .

תוסיף: من الفعل يסף: הרבה، הגדיל تزيد ، تمد ، تكثر توسيף
 שנותיו يطول سنيנה بن شوشن لزم" ٢٧٣ .

ישב: יבתי שהה בקביעות במקום בתי בתחידת המכאן , מכא בן
שושן עמ"ס 280.

חסד: טובה מרובה :מעשה אהבה לטפא בן שושן עמ"ס 228.

אמת: לב תמים, דבר נכון חקא בן שושן עמ"ס 31.

ינצרוהו: שמר חפז , חרס בן שושן עמ"ס 467.

אזמרה: זמר : שירה, נגינה ירנמ בן שושן עמ"ס 194.

(لأنك أنت الله استجبت دعائي و أعطيت ميراثا لمن يخافون اسمك. و طول
عمر الملك و مد في أيامه إلى أجيال كثيرة، و يبقى على عرشه أمام الله إلى الأبد.
واحفظه برحمتك و عونك اسبح اسمك دائماً و أوفي نذوري يوماً بعد يوم).

وفي سفر المزامير أيضا (٧٢ : ١ - ١٩) :

יְצַדְקֶמֶךָ לְבוֹ-מְלֶכֶךָ :	אֱלֹהִים מִשְׁפָּטֶיךָ לְמֶלֶךְ יְהוָה
וְעֲנֶיךָ בְּמִשְׁפָּט :	יְדִין עִמָּךְ בְּצִדְקָה
וַיְבָרְכֶנּוּ בְּצִדְקָה :	יִשְׂאוּ הָרִים שְׁלוֹם לְעָם
אֲבִיוֹן וַיְדַכֵּא עוֹשֵׂק :	יִשְׁפֹּט עֲנִיִּים-עִם יוֹשִׁיעַ לְבָנָי
וְלִפְנֵי יְרַח דּוֹר דּוֹרִים :	יִירָאוּךָ עַם-שָׁמַיִם
כְּרַבִּים וְרִזִּיף אֲרָץ :	יִרְדַּךְ כְּמִטָּה עַל-יָד
וְרַב שְׁלוֹם עַד-כְּלֵי יְרַח :	יִפְרַח-בְּנִמְיוֹ צִדִּיק
וּמִנְהַר עַד-אֶפְסַי-אֲרָץ :	וַיִּרְדַּךְ מֵעַד-הֵם
וְאֲבִיו עֹפֵר יִלְחֶכֶן :	לְפָנָיו יִכְרְעוּ צִיִּים
	מַלְכֵי תַרְשִׁישׁ וְאִיִּים
	מַלְכֵי שָׂבָא וְסָבָא
	וַיִּשְׁתַּחֲוּוּ-לוֹ כָּל-מְלָכִים

מְנַחֵה יְשִׁיבוּ	כִּי־יֵצֵל אֲבִיוֹן מִשְׁנֵעַ
אֲשַׁכֵּר יִקְרִיבוּ:	יָחַס עַל־דָּל וְאֲבִיוֹן
כָּל־גּוֹיִם יַעֲבֹדוּהוּ:	מִתּוֹךְ וּמִחֻמָּס יִגְאֵל נַפְשָׁם
וְעֵנִי וְאִין־עֲזֹר לוֹ:	וַיַּחֲי וַיְחַיֵּם לֹו מִזֶּה־ב שָׁבָא
וּנְפֹשׁוֹת אֲבִיוֹנִים יוֹשִׁיעַ:	כָּל־הַיּוֹם יִבְרַכְנָהוּ:
וַיִּיקַר דָּמָם בְּעֵינָיו:	בְּרֹאשׁ הַרִים
וַיִּתְפַּלֵּל בְּעַדּוֹ תְּמִיד	וַיֵּצִיאוּ מֵעִיר בְּעֵשֶׁב הָאֲרָץ:
יְהִי פֶסֶת־בַּר בְּאֲרָץ	לְפָנֵי־שָׁמֶשׁ יִנָּן שָׁמוֹ
יִרְעַשׂ כְּלָבָנוֹן פְּרִיֹו	כָּל־גּוֹיִם יֵאָשְׁרוּהוּ:
יְהִי שָׁמוֹ לְעוֹלָם	
וַיִּתְבָּרַכּוּ בּוֹ	

- ישאו:** יرفعون نساء،הרים رفع وهنا الفعل على صيغة المستقيل بن שושן עמ"מ" 471
- ישפט:** يحكم من الفعل שפט حکם בן שושן עמ"מ" 73
- יושיע:** ينقذ - من الفعل ישע: نצל خالص בן שושן עמ"מ" 281
- יידכא:** يذل - يخضع הכניעה, השפיל בן שושן עמ"מ" 125
- ייראוך:** يخافونك من الفعل ירא,חרדה,מפחד בן שושן עמ"מ" 278
- ירד:** ينزل עבר ממקום גבוה בן שושן עמ"מ" 238
- ילחכו:** يلعسون من الفعل לחך: לעס لعס בן שושן עמ"מ" 320

ישיבו: יעידו שב, חוזר בן שושן עמ"ס 692

יקריבו: יקריבו קרב: נגש סמוך אל משהוא בן שושן עמ"ס 645

וישדתחוו-לו: וישגדו לה מן הפעל שחה, שגד, הנחי, זל שגיב

1759 א"ש, שוח הנחי, תפוס שגיב 1749

יעבדוהו: יתעבדו לסק בעבודה: עמל עבדי, התפלל אליו: תעבד

אליה, הלל, שלי קיים כל מצוות הפולחן: אקם כל ואגבאט הפקוס בן שושן
עמ"ס 506

יציל: יחלס, ינצד, מן הפעל נצל: חלץ, מלט: אנצד, חלס בן שושן

עמ"ס 467

יחוס: יעטף פעל מצאע אסלה חס (חוס): אשק, עטף בן שושן

עמ"ס 534

יושיע: הפעל על סיעגה האסעבאל סייחלס, סיינצד מן הפעל ישע: נצל:

חלס בן שושן עמ"ס 281

יגאל: על סיעגה האסעבאל סייחלס, יחיר מן הפעל שחרר, חלצ, הציל:

חלס, אנצד בן שושן עמ"ס 86

יירק: על סיעגה האסעבאל (ויגלי, יעז) יקר: העלה מחירו: רעע סערה

בן שושן עמ"ס 277

(لسليمان النبي اللهم أعط من عدلك للملك، ومن صلاحك لأبن الملك.
فيقضي لشعبك بالصلاح ولمساكينك بالعدل. تحمل الجبال سلاما للشعب والتلال خيراً.
وهو يدافع عن مساكين الشعب، وينقذ أبناء البائسين، ويحطم الظالم. يتقيد الشعب
دائماً، كدوام الشمس والقمر إلى كل الأجيال. ويكون الملك كالمطر النازل على العشب
المجروز، وكالغيث الذي يسقي الأرض، ويزدهر الصالح في أيامه، ويزيد الخير حتى لو
يضمحل القمر.



يَمتدُّ ملكُهُ مِنَ البَحْرِ إِلَى البَحْرِ، وَمِنَ النَهرِ حَتَّى طَرَفِ الأَرْضِ . تَرَكَهُ لَه قِبائِلُ الصَحراءِ، وَأَعداؤُهُ يَلعسونَ التُّرابَ. مَلوكُ تَرشيشَ والجَزيرِ يَأتونَ لَه بالجَزيرةِ، مُلوكُ شِبا وَسبأُ يُقَدِّمونَ لَه هَديةً. تَخضعُ لَه كُلُّ المَلوكِ، وتَتولاهُ كُلُّ الأُممِ؛ لأنَّهُ يُنَجِّي البائِيسَ الَّذي يَسْتَغيثُ، والمَسكينَ الَّذي لا مَعينَ لَه. يُشفقُ عَلى الضَعيفِ والمَسكينِ، وَيَنقِذُ البائِيسَ مِنَ المَوتِ. يُنقِذُهُم مِنَ الظَلَمِ والعَنفِ، لأنَّ حَياتِهِم غالِيةٌ في نَظَرِهِ.

يَحيا المَلِكُ! يَعطونَهُ ذَهَباً مِن شِبا، يَدعونَ لَه بِالخَيرِ دائِماً، وَيُباركونَهُ طَولَ اليَومِ. تَكثرُ الغَلاطُ في الأَرْضِ، وَعَلى أَعالي الجِبالي تَتماوِجُ. ثَمارُ مَحاصيلِها كُلبانان، وتَزدَهَرُ كَعَشبِ الحَقْلِ. يَخلِذُ اسمُهُ إلى الأَبَدِ، يَدومُ كَدوامِ الشَمسِ، بِواسِطَتِهِ يُبارِكُ اللهُ كُلَّ الأُممِ، وَيَقولونَ طُوبى لَه).

ويقول انطونيوس فكري في تفسيره للكتاب المقدس

الآيات (٧، ٨): "يشرق في أيامه الصديق وكثرة السلام إلى أن يضمحل القمر. ويملك من البحر إلى البحر ومن النهر إلى أقاصي الأرض."
الآيات (١١-١٣): "ويسجد له كل الملوك. كل الأمم تتعبد له؛ لأنه ينجي الفقير المستغيث والمسكين، إذ لا معين له. يشفق على المسكين والبائس ويخلص انفس الفقراء".

آية (١٧): "يكون اسمه إلى الدهر. قدام الشمس يمتد اسمه. ويتباركون به. كل أمم الأرض يطوبونه".

إن الذي يخلص البائسين ويسحق الظالمين هو محمد بن الحسن (عج)، الذي يكون كالغيث المنهمر على الأرض لوفرة الخير، وينتشر السلام والبر في زمانه مع كثرة السلام.. كقول رسول الله ﷺ عن ابن عمر قال: ((يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي، اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي)).

وتتبارك به كل أمم الأرض ويقولون طوبى له، لمكانته العظيمة عند الله.

عن ام سلمة - رضي الله عنها - ان رسول الله ﷺ قال: (المهدي من عترتي من ولد فاطمة) (١٢).

البخاري - التاريخ الكبير - ج ٨ رقم الصفحة ٤٠٦.

رقم الحديث - ٣٤٩٧ - يونس بن ابى الفرات قال عبید الله بن سعيد هو الاسكاف. قال محمد بن بكر. حدثنا يونس ابو الفرات مولى القريش وكان هنا عن عائذ. عن ابى مرايه قوله سمع قتادة عن سعيد بن المسيب (المهدي من ولد فاطمة).

سنن ابى داود - باب المهدي . ج ٢ . رقم الصفحة ٣١٠ .

رقم الحديث (٣٧٣٥) - حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا: عبد الله بن جعفر الرقي. حدثنا ابو المليح الحسن بن عمر عن زياد ابن بيان. عن علي بن نفيل. عن سعيد بن المسيب. عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: (المهدي من عترتي من ولد فاطمة).

كلمة מלך = ملك، الله، كذلك تعني المسيح كنية للمنقذ المؤمل من نسل داود الملك الذي سيظهر في آخر الزمان وينقذهم.

والملك هو النبي، ففي العهد القديم نجد في سفري الملوك الأول والملوك الثاني (מלכים) مجزئيهما هي الأنبياء الأوائل والأنبياء الأواخر (١٣).

وفي اللغة الآرامية (ܡܠܟܐ) وفي اللغة السريانية (ملكا).

ونجد في القرآن الكريم في سورة (الأنبياء / ١٠٥): ﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾. وفي سورة (القصص : ٥): ﴿ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين﴾.

ونجد في سفر دانيال ايضا (٢ : ٤٤ - ٤٥)

(ובימייהוון די מלכניא אגון, יקים אלה שמניא מלכו די לעלמיון לא תתחבל, ומלכותה, לעם אחרון לא תשתבם; תדק ותסיר כל-אליו מלכותא, והיא תקום לעלמיא. כל-קבל די-חזית די מטורא אתגזרת אבן די-לא בידיו והדקת פרזלא נחשא חספא ודהבא--אלה רב הודע למלפא, מה די להוא אחרי דנה; ויצב תלמא, ומימון פשרה).

מלכניא: אرامية معناها ملك، BDB ص 573.

יקים: من الفعل كم، BDB ص 635.

שמניא: ارامية معناها سماء، سموات שמים، BDB ص 725.

מלכותא: الله الملك القدير، مالك السماوات والارض، מלכות שמים

، אבן שושן עמ"ל 382.

פרזלא: אرامية معناها حديد (ברזל)، אבן שושן עמ"ל 578.

נחשא: ارامية معناها نحاس، معدن اصفر موصل للحرارة والكهرباء

(נחשת)، אבן שושן עמ"ל 453.

חספא: ارامية معناها فضي (כספא)، אבן שושן עמ"ל 229.

פשרה: ارامية معناها ذاب (נמס)، אבן שושן עמ"ל 586.

(וּפִי אֵיָאָם הוּלָאֵי אֲמֻלוֹכְךָ, יִיָּקִיֵּם אֱלֹהֵי הַשָּׁמַיִם מַמְלָכֶךָ לֵן תִּנְקֻרֵצַ אֲבָדָא, וּמִלְכֶהָ לֹא יִתְּרֵךְ לִשְׁעָבִי אַחֵר, וְתִסְחֹק וְתִנְפִי כָל הַזֶּה מַמְלָכֶיךָ, וְהִי תִתְּבֵן אֶלֶּי אֲלָבֵד. 45 וְרָאִיתְּ חֲجָרָא אֲנַקַּע מִן הַجְּבֵל דּוֹן אֲנִי תִלְמֶסֶה יָדִי, פִּסְחֹק הַחַדִּידֵד וְהַתְּחָסֵס וְהַחֲזַרְפֵּי וְהַפִּזְצָה וְהַזְהָבֵב. אֱלֹהֵי הָעֲזִימִי קִדְ עֲרַף מַלְכֶךָ מָא סִיָּאֲתִי בַּעַד הַזֶּה אֵיָאָם. אֲחַלְמֵ חֲחֵי וְתַעֲבִירֵהּ יָקִיֵּן).

הזה הפקרות פסרת חלם המלך נבוخذ נצר الذي رأى في منامه تمثالا رأسه من ذهب וصدرة وذرعاה من فضة، وبطنه وخذاه من نحاس وساقاه من حديد وخرף وبينما ينظر إليه انقطع حجر من الجبل من دون أن تلمسه يد، فضرب التمثال على قدميه اللتين من الحديد والخرزف وسحقهما فانسحق الحديد

والخزف والنحاس والفضة والذهب معا. فصارت كلها كالتبن وما لها من أثر أما الحجر الذي ضرب التمثال فصار جبلا كبيرا وملأ الأرض كلها. (*)

تفسير الجبل في المنام:

الجبل: هو رجل رفيع الشأن، رئيس، عهد، وتأويله ملكاً، ملك صاحب دين.
الحجر: يدل على أهل الصلابة والقوة^(١٤).

لقد فسر دانيال للملك الرؤيا بأن هناك أربع ممالك ستحكم الأرض ابتداء من نبوخذ نصر الذي مثل له بطبقة الرأس الذهبية، ثم ستلي مملكته ثلاث ممالك أخرى كل واحدة منها من معدن خاص وتتسلط المملكة الثالثة التي مثلت بطبقة النحاس على كل الأرض ولكن المملكة الرابعة هي الأقوى وستحكم شعوبا كثيرة غير متجانسة كما لا يتجانس الحديد والخزف اللذان مثلت بهما ويلاحظ أن الخزف يظهر في التمثال بقدميه وفي ذلك إشارة للشعوب المحكومة المستضعفة ضمن المملكة الحديدية الرابعة وفي أيام المملكة الرابعة يقيم إله السماوات مملكته التي ستقضي على المملكة الرابعة ولن تنقرض، بل ستثبت إلى الأبد. والممالك الأربعة هي (*):

١- مملكة البابليين - استمرت ٧٠ سنة.

٢- المملكة الفارسية - استمرت ٢٠٠ سنة.

٣- مملكة الإغريق - استمرت ١٣٠ سنة.

٤- امبراطورية الرومان - ٥٠٠ سنة.

ويقول القس عبد المسيح أبو الخيز: عرفت الجيوش الرومانية بالجيوش الحديدية واستخدم دانيال النبي كلمة "حديد" في وصف الامبراطورية ١٤ مرة ومن ثم اعتقدت الكنيسة منذ فجرها بأن هذه الامبراطورية هي الامبراطورية الرومانية ويقول أحد المفسرين ويدعى جوزيف ميدي Josef Mede اعتقدت الكنيسة اليهودية قبل زمن نخلصنا إن الامبراطورية الرابعة في سفر دانيال هي الامبراطورية

الرومانية، وهذا المعتقد تسلمه تلاميذ الرسل وكل الكنيسة المسيحية لمدة ٣٠٠ سنة^(١٥).

الحجر الذي يأتي من السماء ومقطوعا بدون يدين إلى هذا العالم لا يتم بعمل بشري وإنما يتحقق بإرادة الله، فهو (المهدي).

ويقول المارروفائيل بيداويد الاول: (ينبئ هذا الحجر بمجيء مملكة جديدة يؤسسها الله)^(١٦).

أما سفر دانيال (٧ : ١٣ - ١٤)

(**חִזָּה הַיּוֹת، בְּחֻזֵי לַיְלָיָא، וְאַרְו עַם-עֲנַנֵי שְׁמַיָא، כְּבַר אֲנִישׁ אַתְהָ הָיָא؛**
וְעַד-עֲתִיק יוֹמֵיָא מְטָה، וּקְדָמוּהִי חֻקֵּי רַבּוּהִי. וְלָהּ יְהֵב שְׁלֵטָן، וַיִּקְרַ וּמְלָכוֹ، וְכָל
עַמְמֵיָא אֲמַיָא וְלִשְׁנַיָא، לָהּ יִפְלְחוּ؛ שְׁלֵטְנָהּ שְׁלֵטָן עֲלֵם، דִּי-לֹא יַעֲדָה אִמְלָכוּתָהּ.
דִּי-לֹא תִתְחַבֵּל)

كتبت هذه الفقرات باللغة الارامية:

חִזָּה: رأى رאה بروحو بن شوشن عم ٢٠٩ .

لַיְלָיָא: كلمة ارامية معناها ليل، ليله انظر قاموس B.DB، ص ٥٣٨.

عֲנַנֵי שְׁמַיָא: غيوم السماء، B.DB، ص ٧٧٧.

אֲנִישׁ: انس، بشر، انسان، B.D.B، ص ٩٠.

עֲתִיק יוֹמֵיָא: الايام القديمة، B.D.B، ص ٨٠١.

שְׁלֵטָן: سلطان، حاكم، B.D.B، ص ١٠٢٠.

עַמְמֵיָא: شعب، B.D.B، ص ٧٧٠.

אֲמַיָא: امة، قبيلة، B.D.B، ص ٥٢.

וְלִשְׁנַיָא: لغة، لسان، B.D.B، ص ٥٤٦.

(**كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحْبِ السَّمَاءِ إِنْسَانٍ الَّذِي سَيَّأْتِي فِي الْأَيَّامِ**
الْقَرِيْبَةِ الْقَادِمَةِ، أَفِيعْطِي سُلْطَانًا وَمُجَدًّا وَمَلَكُوتًا لَتَتَّعَبَدَ بِهِ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ
وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ لَا يَنْقَرُضُ).)



المنتظر في الأنجيل:

رؤيا يوحنا ١٨ : ١.

ההתגלות : ١٨ : ١.

אחרי כן ראיתי מלאך אחר יורד מן השמים, רבה היתה סמכותו והארץ

הארה מכבודו:

(وبعد ذلك رايت خلق روحاني سامٍ اخر نازلا من السماء عضمت
صلاحياته واشرقت الارض من بهائه).

﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ (الزمر ٦٩).

ראיתי: ראית מן الفعل (ראה) אבן שושן עמ" 600

מלאך: رسول الله ، خلق روحاني سامي الذي يخدم الله فعلا ، حسب
الدين، كوسيط بينه وبين البشر على الارض . من يرسل باسم سيده؛ ليعلن او لينفذ
شيء ما ، قنصل ، المرسل الرسمي للدولة.

(שליח ה'. יצור רוחני עליון המשרת את האלהים ומשמש , לפי

האמונה , כמתוך

בינו ובין בני-האדם שעל האדמה . שליח, ציר, מי שנשלח בשם אדוניו

למסור או לבצע דבר-מה . בן שושן עמ" 378

מכבודו: الميم حرف جر (من) כבוד : غالٍ تعظيم كبير. ثروة. كنية

لعظمة الكوكب لدرجة تالقه المرئي لنا (لاجل اسم انسان او صفته) كنية لإنسان
محترم יקר. חשיבות. הערכה רבה. הון. כנוי לגדל הכוכב. לדרגת זהרו הנראה
לנו. לפני שם אדם או תארו כנוי של חשיבות בפניה לאדם נכבד. בן שושן
עמ" 284.

רבה היתה סמכותו: عظمت صلاحياته , عُين لوظيفة , اعطي له

صلاحيات (סמך, תמך , נתן לו סמיכות , מנה לתפקיד . בן שושן עמ" 494.

في تفسير القرطبي لـ (آية ٦٩) من سورة الزمر (واشرقت الارض بنور ربها) اي: بنور ربها بعدل ربها، قاله الحسن وغيره . وقال الضحاك : بحكم ربها ، والمعنى واحد ، أي : أنارت وأضاءت بعدل الله وقضائه بالحق بين عباده . والظلم ظلمات والعدل نور.

ورد في التفسير الصافي للعلامة الورع الفيض الكاشاني (واشرقت الارض بنور ربها) قيل بما اقام فيها من العدل سماه نوراً؛ لأنه يزين به البقاع ويظهر الحقوق كما سمي الظلم ظلمة، ففي الحديث الظلم ظلمات يوم القيامة. نقل القمي . عن الصادق عليه السلام في هذه الاية . قال رب الارض امام الارض قيل فاذا قام قائمنا اشرقت الارض بنور ربها واستغنى العباد عن ضوء الشمس ونور القمر وذهبت الظلمة ووضع الكتاب للحساب. (حوزة الهدى للدراسات الاسلاميه).

قال القس انطونيوس فكري في شرح الكتاب المقدس العهد الجديد هذه الآية. واستنارت الارض من قوته . فمقاصد الله كلها بهاء ونور وخير حتى لو كانت دمار للشر والاشراف فهذا الخراب لبابل يعدّ تطهيراً للكون. وبصوت عظيم. إشارة لرعب الدينونة وتأكيده للحسم الالهي.

إنجيل متى (١٢ : ١٨ - ٢٢):

(הן עבדי אתמך – בו בחירי רצתה נפשי נתתי רוחי עליו משפט לגוים יוציא לא יצעק ולא ישא ולא ישמיע בחוץ קולו. קנה רצוץ לא ישבור ופשתה כהה לא יכבנה עד יוציא לנצחון משפט، ולשמו גוים ייחלו) .

אתמך: مع ضمير المتكلم اساند من الفعل תמך ساعد ، عزز ، ساند ، בן שושן لام" ٧٦٤.

בחירי: من الفعل בחר ارامية ، انتخب ، اختار ، B.D.B ، ص ١٠٣.

משפט : قضاء ، عدل ، حق ، قاموس لاגביב ، لام" ١١٠١.

(ها هو عبدي الذي اخترته صفوتي الذي رضيت ، سأفيض روجي عليه. فيقضي للشعوب إرادتي، لا يخاصم ولا يصيح، وفي الشوارع لا يسمع أحد صوته، لا يكسر

قصبة مرضوضة لا يطفى شعله ضئيلة يثابر حتى تنتصر إرادتي وعلى اسمه رجاء الشعوب).

وفي انجيل متي ٢٤ : ١١-١٤ :

(נביאי שקר יקומו ויתעו רבים ומאחר שזרבה ההפקרות תתקרב אהבת רבים אבל המחזיק מעמד עד קץ הוא יושיע ובשורה זו של המלכות תורכז בכל העולם לעדות לכל הגויים ואחרי כן יבוא הקץ).

יקומו: (سيقومون) الفعل يفيد المستقبل اصله קם , قام = נצב בן שושן למ"ב ٦٢١.

ויתעו: (سيضلون) الفعل يفيد المستقبل اصله תעה = שוטט , סר ضל , مال, בן שושן למ"ב ٧٦٨.

יושיע: (سيخلص) الفعل يفيد المستقبل اصله ישע = נצל חלص נצב בן שושן למ"ב ٢٨١.

תורכז: (سيعلن) الفعل يفيد المستقبل اصله כרז : הודיע בקול اعلن بصوت הכריז : הודיע בקול רם اعلن وبصوت مرتفع בן שושן למ"ב ٣٠٦.

לכל הגויים: (لكل الامم) اصلها גוי : شعب او امه غريبة ليست يهودية , עם נכרי – לא יהודי בן שושן למ"ב ٩٢ .

יבוא הקץ: تأتي النهاية עד יבוא הזמן הקבוע באחרית הימים حتى يأتي الزمن المحدد في اخر الايام , בן שושן למ"ב ٦٤٢ .

((ويقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيرين ويسبب كثرة الفجور تبرد محبة الكثيرين ولكن المتمسك بموقفه حتى النهاية سينجو وهذه بشارة الملكوت التي سينادي أو يُعلن عنها في كل العالم شهادة لجميع الأمم ثم تأتي النهاية)).

وفي انجيل متي عن القائم المنتظر (٢٤ : ٢٩ – ٣٢):

מיד אחרי צרת הימים ההם תחשך השמש והירח לא יגיה אורו הכוכבים ידלו מן השמים וכחות השמים יזדעזעו אז יראה אות בן האדם

בשמים ואז יספדו כל מגדחות הארץ ויראו את בן האדם בא עם ענני השמים בגבורה ובכבוד רב והוא ישלח את מלכיו בשודר גדול ויקבצו את בחיריו מארבע הרוחות מקצות השמים עד קצותם.

תחשך: فعل יפיד المستقبل من الفعل חשך: אפל, קודר, ظلمة, ظلام, בן שושן למ" ۴۱.

יגיה: فعل יפיד المستقبل من الفعل נגה: זרח, הפיץ אור, اضاء, لمع בן שושן למ" ۴۴.

בשודר: שדר اذاغ لاسلكياً، بوق انظر شגיב، ص ۱۷۴۳.

((بعد ضيق تلك الأيام ستظلم الشمس، ولا يضيء القمر، وستسقط النجوم من السماء، وترتج الأجرام السماوية، وتظهر آية انسان في السماء في ذلك الوقت فتنتحب حينئذ كل شعوب الأرض ويراه الناس آتياً على سحب السماء بكل عزة وجلال، ويرسل ملائكته ومعهم بوق عظيم فيجمعون الذين اختارهم من الشرق والغرب والشمال والجنوب من كل مكان تحت السماء)).

وفي إنجيل لوقا (۳ : ۴ - ۷) نجد:

(قول קורא במדבר פנוי דרך יהוה ישרו מסלותיו כל גיא ינשא וכל הר וגבעה ישפלו והיה העקב למישור והרכסים לבקעה, וראוי כל בשר את ישועת אלהינו)

קורא: ינאדי מן الفعل קרא نادى، صاح شגיב למ" ۱۶۱۱.

ינשא: سيرتفع فعل يفيد الاستقبال اصله نשא، כל גיא ינשא כל וاد يرتفع شגיב למ" ۱۱۹۹.

ישפלו: ستخفض من الفعل سفل هبط، انحف، انحدر، شגיב למ" ۱۸۳۴.

(صوت يصرخ في الصحراء اعدوا طرق الرب، واجعلوا سبله مستقيمة سيملئ كل واد، وسيخفض كل جبل وتل، والطرق المعوجة تستقيم، والوعرة تستوي ويرى كل البشر خلاص الله).

وفي إنجيل لوقا (٢١ : ٢٥ - ٢٩):

(ويهيئ أوتות בשמש ובכוכבים ועל הארץ מצוקה לגויים ומבוכה מגעש הים וגליו בני אדם יתעלפו מאימה ומצפית הבאות על העולם כי כחות השמים יזדעזעו אז יראו את בן־האדם בא בענן בגבורה ובכבוד רב, כאשר יתחילו לקרות הדברים האלה התעודדו והרימו ראשיכם כי קרבה גאלתכם).

ויהיו: ستظهر، ستكون، من الفعل היה، كره، نلغش، نمصا حدث، حصل،
، בן שושן למ" ١٤٨.

יתעלפו: سيغمي عليهم من الفعل لالغ: فقد الوعي من الخوف اصيب
بغيبوبة لاغيب למ" ١٣٣٥.

בן־האדם: انسان نجيب، ذروح انسانية، لاغيب למ" ١٨٦.

(وستحدث علامات في الشمس والقمر والنجوم ويصيب الأمم في الأرض ضيق شديد ورعب بسبب اضطراب الأمواج وهيجان البحر. ويغمي على الناس من الخوف ومن توقع ما سيحل بالعالم؛ لأن الاجرام السماوية ترتج ثم يرون انساناً نجيباً آتياً في صحابه بكل عزة وجلال فعندما تبدأ هذه الحوادث قفوا وارفعوا رؤوسكم لأن خلاصكم قريب).

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال: (اطلع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر فقال: ما تذاكرون؟ قالوا: نذكر الساعة قال: (انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر: الدخان. والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام وأجوج ومأجوج. وثلاثة خسوف. خسف بالمشرق وخسف بالمغرب. وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم) (١٧).

الاستنتاجات

جاء ذكر المهدي الموعود في الرسائل السماوية كافة، اليهودية والمسيحية والإسلام.

جاءت الأحاديث النبوية تبشر بقدمه وأنه يملأ الأرض عدلاً وقسطاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً.

بشرت التوراة بقدمه والإنجيل وقرات التبشير مطابقة للأحاديث النبوية. جاء في التوراة قدومه على السحاب ويجمع الذين اختارهم من الشرق والغرب والشمال والجنوب.

بسبب الفجور وكثرة الفساد جاء في إنجيل متى بأنه يرسل ملائكته ومعهم بوق عظيم.

ذكر محسن الأمين (فينادي المنادي باسمه وأمره من السماء حتى يسمعه أهل الأرض كل بلغته يا أهل الأرض لقد خرج قائم آل محمد. وببكي عليه أهل السماء وأهل الأرض كما ذكر في الإنجيل وهي صيحة جبرائيل عليه السلام).

ما يحصل قبل الظهور علامات للشمس والقمر وأخرج عن عمر بن حنظلة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قبل قيام القائم خمس علامات محتومات... وعد منها: الصيحة كذلك جاء في التوراة ستظهر علامات في الشمس والقمر والنجوم ورعب من ضجيج البحر واضطراب الأمواج ويسقط الناس من الخوف ومن انتظار ما سيحل بالعالم.

رؤيا الملك نبوخذ نصر التي تفسرها يقيم إله السماء مملكة لا تحرب أبداً ولا يغلب سلطانها شعب آخر وتفني جميع تلك الممالك وهي تثبت إلى الأبد. فهي إرادة الله والحبل في الحلم هو إنسان رفيع الشأن أو ملك صاحب دين.

ويقول منقول الرضائي الذي اسلم (ان السلطة لن تكون بعيدة عن سبط يهوذا حتى يأتي شيلوه ويطيعون له ويمكن القول ان قصد الاقوام بشيلوه هو سبط اخر من غير الاسباط).

الخلاصة (العربية)

المنتظر هو الخليفة الثاني عشر من أئمة المسلمين وخلفاء الله . وفي صحيح البخاري (ج ٢ ص ١٥٨) بسنده قال : قال النبي ﷺ (كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم).

نحن نعرف بأن الانبياء والرسل بعثوا لأهمهم الا رسول الله ﷺ للعالم اجمع ولجميع الشعوب جاءت الافعال التوراتية والانجيلية افعالاً استقبالية اي بصيغة الاستقبال . والماشيح هو المسوح بالزيت والمخلص المنتظر وهو قائد معين من قبل الله ، الانسان المسوح بالزيت يكون مقدساً وتحل عليه روح الرب كما جاء في سفر اشعيا (٦١: ١-٧) (روح الله علي؛ لانه مسحني لابشر المساكين ارسلني لأضمد جراح منكسري القلب لأنادي للمأسورين بالحرية . تُمَلِّكون في ارضكم ميراثاً مُضاعفاً ويكون لكم فرح ابدى). ونجده في قاموس ابن شوشان (ص ٤٢٩) الماشيح كنية للملك او للكهن الذي يمسح بالزيت المقدس والمنقذ المؤمل لبني اسرائيل الذي سيأتي في الايام الاخيرة بعد ظهور مبشره الياهو النبي بن داود (٦٢ ٦٦٦) المنقذ المؤمل الذي سيأتي للخلاص التام . وهو المنقذ والكهن المسوح بالزيت حسب اعتقادهم.

تُرجمت الافعال كما هو مثبت بالمصادر العبرية؛ لذا نجد بعض التغيير الذي حصل نتيجة الترجمة المنطقية والصحيحة لما ورد من افعال العهد القديم والجديد على حد سواء.

الخلاصة (العبرية)

משיח : כנוי למלך או לכהן שנמשח בשמן – הקדש גם הוא כנוי לגאל המקוה של ישראל שיבוא באחרית הימים לאחר הופעת מבשרו אליהו הנביא .

אנו מוצאים בספר ישעיהו ו' ו' רוח אֲדֹנָי יְהוִה, עָלַי--יְעֹן מְשַׁח יְהוָה אֹתִי לְבִשָׁר עֲנוּיִם, שְׁלַחְנִי לְחַבֵּשׁ לְנִשְׁבָּרֵי-לֵב, לְקַרְא לְשִׁבוּיָם דְרוֹר, וְלְאַסוּרִים פְּקַח-קוֹחַ.

גם בישעיהו ו' _ ו' :

א וַיֵּצֵא חֲטָר, מִגִּזְע יִשְׂרָאֵל וַיִּנְצָר, מִשְׁרָשְׁוֹ יִפְרָה. בּוֹנֵחָה עָלָיו, רוּחַ יְהוָה--רוּחַ חֲכָמָה וּבִינָה, רוּחַ עֲצָה וּגְבוּרָה, רוּחַ דַּעַת, וַיִּרְאֵת יְהוָה . ג וַהֲרִיחוּ, בְּיִרְאֵת יְהוָה; וְלֹא-לְמִרְאֵה עֵינָיו יִשְׁפּוֹט, וְלֹא-לְמִשְׁמַע אָזְנוֹ יוֹכִיחַ . ד וְשִׁפְט בְּצִדְקַת דְּלִים, וְהוֹכִיחַ בְּמִישׁוֹר לְעֲגוּי-אָרְצוֹ; וְהִפֶּה-אָרְצוֹ בְּשִׁבְט פִּי, וּבְרוּחַ שְׁפָתָיו יִמִּית רָשָׁע . ה וְהָיָה צִדְקָה, אֲזוֹר מִתְנָיו; וְהֶאֱמוּנָה, אֲזוֹר מִלְּצִיּוֹ . ו וְגַר זָאֵב עִם-כֶּבֶשׂ, וְנֹמֵר עִם-גְּדִי יִרְבֹּץ; וְעֵגֶל וּכְפִיר וּמְרִיא יִחָדּוּ, וְנֶעַר קֶטָן נִהְגָּה בָּם . ז וּפְרָה וְדָב תִּרְעֶינָה, יִחָדּוּ יִרְבְּצוּ יִלְדִיָּהוּ; וְאַרְיֵה, פִּבְקָר יֹאכַל-תְּבָן . ח וְשַׁעֲשַׁע יוֹנֵק, עַל-חֵר פְּתוֹ; וְעַל מְאוּרַת צִפְעוֹנִי, גְּמוּל יָדוֹ הִדָּה . ט לֹא-יִרְעוּ וְלֹא-יִשְׁחִיתוּ, בְּכָל-הָר קִדְשֵׁי: כִּי-מִלְּאָה הָאָרְצוֹ, דַּעַת אֶת-יְהוָה; כַּמִּים, לַיָּם מְכֹסִים. } ס } י וְהָיָה, בַּיּוֹם הַהוּא, שָׁרֵשׁ יִשְׂרָאֵל עִמָּד לִנְס עַמִּים, אֵלָיו גּוֹיִם יִדְרָשׁוּ; וְהָיְתָה מִנְּחֻתָּה, כְּבוֹד .

ובברית החדש (לוקה) (21 : 25 - 29)

(ויהיו אותות בשמש ובירח ובכוכבים ועל הארץ מצוקה לגויים ומבוכה מגעש הים וגליו בני אדם יתעלפו מאימה ומצפית הבאות על העולם כי כחות השמים יזדעזעו אז יראו את בן־האדם בא בענן בגבורה ובכבוד רב, כאשר יתחילו לקרות הדברים האלה התעודדו והרימו ראשיכם כי קרבה גאלתכם

* هوامش البحث *

- (١) أبرهه، ابن شوشن، الملون، العبري، المركز، يروشلیم، ١٩٧٢
- (٢) ابن يهوذا. قاموس الكتاب المقدس. نخبة من الاساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين.
- (٣) عبد الله شبر. تفسير القرآن الكريم. ط ٣. بيروت. ١٩٧٧.
- (٤) ابن يهوذا، مصدر سابق.
- (٥) كونكورديا، الحذشة، لتורה، نبيאים وكتوبيم، يروشلیم، ١٩٨٢ .
- (٦) ((الكتاب المقدس كتب الشريعة الخمسة، بيروت، ١٩٨٦، ص ١٤٥ .
- (٧) مار روفائيل بيداويد الاول، ترجمة الكتاب المقدس، ط ٣٠ لبنان ١٩٩٣ .
- (٨) ابن يهوذا، مصدر سابق.
- (٩) منقول رضائي، اقامة الشهود في رد اليهود، النسخة الفارسية، ترجمها عن العبرية حسين الطهراني، طهران، ١٢٥٣ م، ص ١٣١ .
- (١٠) دود شغيب، ملون، عברי، لشפה، العبرية، بت-زمننو، كרך، شني، يروشلیم، ١٩٩٠، لزم " ١٨٣٦ .
- (١١) محمد عبد الرحمن العريفي، نهاية العالم، الرياض، ٢٠١٠، ط ٧، ص ٣٠٤ .
- (١٢) محمد عبد الرحمن العريفي، مصدر سابق، ص ١٩٠ .
- (١٣) ابن شوشن، أبرهه، لزم ٣٩٢ .
- * مختصر لحلم الملك نبوخذ نصر . ينظر في سفر دانيال (٢) .
- (١٤) تفسير الاحلام لأبن سيرين، الطبعة الاولى. لبنان. ٢٠٠٩، ص ١٢ .
- * عبد الغني النابلسي، تفسير الأحلام تحت حرف (ح ج) حجر، جبل .
- (١٥) القمص تادرس يعقوب. تفسير الكتاب المقدس - العهد القديم .
- (١٦) مار روفائيل بيداويد الأول بطريارك بابل على الكلدان، العهد القديم، ط ٤، لبنان، ١٩٩٥، ص ١١٠٦ .
- (١٧) محمد عبد الرحمن العريفي، نهاية العالم، ص ٣٦٦ .

* المصادر والمراجع *

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- الكتاب المقدس.
- ٣- الكتاب المقدس كتب الشريعة الخمسة، بيروت، ١٩٨٦.
- ٤- ابن يهوذا. قاموس الكتاب المقدس، نخبه من الاساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين.
- ٥- الإمام المهدي في روايات أهل السنة، المجمع العلمي لأهل البيت، ط ٢، ١٤٢٦هـ.
- ٦- القمصن تادرس يعقوب. تفسير الكتاب المقدس - العهد القديم.
- ٧- صحيح البخاري، شرح فتح الباري، الأحكام، باب الاستخلاف، تحقيق محمد أحمد عيسى، مكتبة الرحاب، القاهرة، ط ١، ج ٣، ٢٠٠٧.
- ٨- عبد الغني النابلسي، تعطير الأنام في تفسير الأحلام، باب حجر، جبل.
- ٩- مار روفائيل بيداويد الأول بطريارك بابل على الكلدان، العهد القديم، ط ٤، لبنان، ١٩٩٥.
- ١٠- تفسير الاحلام لابن سيرين، الطبعة الاولى. لبنان ٢٠٠٩ ص ١٢.
- ١١- مار روفائيل بيداويد الاول، ترجمة الكتاب المقدس، ط ٣٠ لبنان ١٩٩٣.
- ١٢- محمد عبد الرحمن العريفي، نهاية العالم، ط ٧، الرياض، ٢٠١٠.
- ١٣- منقول رضائي، اقامة الشهود في رد اليهود، النسخة الفارسية، ترجمها عن العبرية حسين الطهراني، طهران، ١٢٥٣م.
- ١٤- תנ"ך תורה נביאים וכתובים، לונדון، ١٩٧٢.
- ١٥- מלון בן יהודה، מלון הלשון העברית הישנה והחדשה
- ١٦- אברהם، אבן שושן. המילון העברי המרוכז، ירושלים، ١٩٧٢.
- ١٧- דוד שגיב، מילון עברי ערבי לשפה העברית בת-זמננו، כרך שני، ירושלים، ١٩٩٠
- ١٨- קונקوردציה החדשה לתורה נביאים וכתובים، ירושלים، ١٩٨٢ .
- 19- William. Gesenius, Hebrew and English Lexicon of Old Testament, New York, 1979.

